



بلاد الشام الجديدة خارطة يقودها الاقتصاد ويتحكم فيها عض الأصابع

12 كاص



كان يفتح أروقتة بلا كمادات

16 كاص



هل تحتاج تونس إلى تخويف دولي للخروج من أزمتها

8 كاص

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2021/07/08

27 ذو القعدة 1442

السنة 44 العدد 12113

Thursday 08/07/2021

44th Year, Issue 12113

العرب

سفيران في «غير محلها» قد تغضب الرياض

في بيروت - في سابقة دبلوماسية من نوعها، تقوم سفيران دولتين كبيرتين بزيارة إلى دولة ثالثة خارج تكليفهما الرسمي لحثها على تقديم مساعدات للدولة المازومة.

وتذكر بيان صادر عن سفارتي فرنسا والولايات المتحدة أن سفيرتي البلدين لدى لبنان أن غريغو ووروني شيا ستسافران إلى السعودية لعقد اجتماعات متعلقة بالشأن اللبناني مع مسؤولين سعوديين الخميس. ورغم أن السفارة الفرنسية تشير إلى ترتيبات مسبقة على مستوى دبلوماسي، وأن السعودية لم ترفض استقبال السفيرتين، إلا أن هذه الزيارة غير المعهودة في الأعراف الدبلوماسية ستثير امتعاض الرياض.

ومن المقرر أن يشمل الاجتماع الذي يعقد اليوم الخميس بين السفيرتين مع المسؤولين السعوديين نقاشاً عن مساعدات للقوات المسلحة اللبنانية وقوات الأمن الداخلي. ويعني إرسال السفيرتين أن واشنطن وباريس لا تزالان تقاطعان القيادة في السعودية ولا تريدان إرسال وزير خارجي للبلدين لبحث الموضوع اللبناني والافتقار بإرسال سفيرتين خارج إطار تكليفهما للحصول على مساعدات.

وترى واشنطن أن تجربة سفيرها في طرابلس ريتشارد نورلاند في التحوال على الدول المعنية بالشأن الليبي تؤهلها لكي تكرر التجربة مع الشأن اللبناني. لكن لو صرح ذلك فإن كلا من واشنطن وباريس تعبران عن "سذاجة دبلوماسية" استثنائية في فهم العلاقة السعودية - اللبنانية من جهة، وعن حساسية الرياض من الاستمرار في هذا النوع من مقاطعتها. وقد لا تبدي الرياض استياء علنيا، لكنها بالتأكيد لن تسمح بالاستمرار بالتعاقد معها على مستوى المبعوثين والسفراء.

وعلى هامش قمة العشرين التي عقدت في إيطاليا نهاية الشهر الماضي عقد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن اجتماعاً ثلاثياً بشأن لبنان مع وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان والسعودي الأمير فيصل بن فرحان آل سعود. ويرجح أن يكون تم الترتيب في الاجتماع الثلاثي لزيارة السفيرتين إلى الرياض.

وتزامن زيارة السفيرتين مع زيارة الأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع السعودي إلى واشنطن واستقباله على مستوى رفيع من كبار المسؤولين الأميركيين مما يتيح الفرصة للبحث

زيارة مفاجئة لخالد بن سلمان إلى واشنطن: السعودية تمتحن دعاية إدارة بايدن

التزام واشنطن بأمن المملكة وملف اليمن وتهديدات إيران الإقليمية أبرز عناوين الزيارة



استكشاف التغيرات الأميركية في العلاقة مع السعودية

بعضها التشنج، وتركت للوقت مهمة تبديد الشكوك وإذابة الجليد. وكان بايدين قد اتصل بالعاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز في فبراير الماضي، وأكد التزام الولايات المتحدة بدعم السعودية في الدفاع عن أراضيها في مواجهة هجمات تشنها مجموعات متحالفة مع إيران. كما أكد على "الشراكة المستدامة" و"التاريخية" بين البلدين الخليجين.

واعتبر المحلل السياسي السعودي علي بن محمد الرباعي أن زيارة الأمير خالد بن سلمان إلى واشنطن تكسب أهميتها باعتبارها الأولى لمسؤول سعودي رفيع منذ تولي بايدين، مشيراً إلى أن علاقة السعودية مع الولايات المتحدة استراتيجية، وأن العوائق تزول دائماً أمام ما هو متين وجنحز.

وقال الرباعي في تصريح لـ "العرب" إن "المملكة تحظى باحترام كبير في دوائر السياسة الأميركية لقرارتها الاقتصادية والنقطية، ولمكانتها في ميزان القوى في الشرق الأوسط ومنطقة الخليج العربي".

والتي يقوم بها نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان إلى الولايات المتحدة أن إدارة الرئيس جو بايدن أعادت تقييم موقفها تجاه السعودية بعد ستة أشهر من استلام الرئاسة، وأن التصريحات والشعارات التي طبعت مرحلة الحملة الانتخابية ثم الأيام الأولى للحكم قد تركت مكانها لمنطق المصالح المتبادلة.

والتقى الأمير خالد بن سلمان، وهو أكبر مسؤول سعودي يزور واشنطن منذ أن تولى جو بايدين الرئاسة في يناير الماضي، خلال الزيارة عدداً من المسؤولين الأميركيين بينهم مستشار الأمن القومي جيك سوليفان ووزير الدفاع لويد أوستن. وتركزت المحادثات حول التعاون العسكري والدعم الأميركي للسعودية لحماية أمنها، وملف اليمن والتهديدات الصادرة من إيران.

وعندت مصادر دبلوماسية عربية في العاصمة الأميركية الزيارة تنوياً لمرحلة اختبار من إدارة بايدين للشرق الأوسط، المتعلقة باليمن والدور الإيراني في المنطقة وخطورة الميليشيات التابعة لها على الأمن الإقليمي وعلى مصالح الولايات المتحدة، وهو ما وقف البيت الأبيض على تفاصيله بشكل مباشر في العراق.

وأشارت المصادر إلى أن إدارة بايدين تعلمت الدرس في اليمن حين وقفت على تعقيدات الملف وخاصة على أجهزة الحوثيين الذين بان بوضوح أنه لا يمكن إغراؤهم بأن يكونوا شريكاً ذا وزن في مرحلة ما بعد الحرب، وأن انفتاح واشنطن عليهم وطلبها رفع الحظر عن مطار صنعاء وميناء الحديدة كخطوات لبناء الثقة فهما على أنهما ضعف من الولايات المتحدة والسعودية، وأن السلام بالنسبة إليهم هو السيطرة التامة على اليمن أو الاستمرار في الحرب.

وأضافت "أن اختبار ملف اليمن كان له دور رئيسي في إعادة تقييم العلاقة مع السعودية، وأن إدارة بايدين تريد تقوية التحالف مع الرياض، وأنها ستسعى من خلال اللقاءات



علي بن محمد الرباعي
أهمية الزيارة أنها الأولى لمسؤول سعودي منذ تولي بايدين

عمان تكسر «الخصوصية» وتستعين بالخبرة الفنية لصندوق النقد

من خلال بعض الخطوات كرفع الدعم عن المحروقات والكهرباء والماء وفرض ضريبة القيمة المضافة خلال الشهور الماضية إلى نقطة التوازن المالي بتساوي المدفوعات والإيرادات بين 2024 و2025.

وأشار إلى أن الحكومة تراهن من خلال سداد عدد من الدفعات المالية المستحقة للجهات الدائنة، وأخرها خلال الأسابيع الماضية، على تحسين تصنيف السلطنة في المؤشرات العالمية.

وتوقع أن يتعافى اقتصاد عمان وينمو بنسبة 2.5 في المئة هذا العام بفضل زيادة مستهدفة في إنتاج النفط والغاز وأيضاً التأثير الإيجابي لتوزيع اللقاح.

وأوضح الباحث العماني في الشؤون الدولية سالم بن حمد الجهوري أن بلاده وضعت خطة للخروج من الضائقة المالية التي تضررت منها بسبب تراجع عائدات النفط و جائحة كورونا، وأن الحكومة العمانية بدأت في ترشيد الإنفاق بهدف سد فجوة العجز المالي بين الإيرادات والإنفاق في الميزانية.

وقال الجهوري في تصريح لـ "العرب" إن الحكومة يمكن أن تصل

في ترقية إطار ماليتها العامة للأجل المتوسط. وقال الصندوق إنه يسعى "لتوجيه برنامج الحكومة للاقتراض وإتاحة قدر أكبر من القدرة على توقع أداء النظام المالي".

وأعلن صندوق النقد في بيان أن عُمان "طلبت من صندوق النقد الدولي مساندة فنية للمساعدة في وضع استراتيجية للديون للأجل المتوسط للاسترشاد بها في برنامج الحكومة للاقتراض وإتاحة قدر أكبر من القدرة على توقع أداء النظام المالي".

ويترقب صندوق النقد أن تتحسن مالية الدولة مع تزايد إيرادات النفط والغاز وإصلاحات المالية العامة في

دين متوسطة الأجل وتعزيم هيكلها المالي. وقال دوج بتكون مدير استراتيجيات الائتمان لدى بنك الاستثمار راملة إن الخطوة التي اتخذتها عمان "مؤشر واضح على أنهم جادون في خلق إطار عمل يمكن أن يعالج تحدياتهم المالية".

وأضاف "ثمة تكلفة سياسية منخفضة حين تطبيق الإصلاحات المطلوبة في ظل إطار قوي للمالية العامة تم تطويره بمساعدة مؤسسة دولية مثل صندوق النقد الدولي".

وقالت سلطنة عمان الثلاثاء إنها تواصلت مع الصندوق "للمساعدة

بقراراً سياسياً جريئاً بالاستعانة الفنية بصندوق النقد الدولي كاسرة بذلك المحافظة على مدى نصف قرن من حكم السلطان الراحل قابوس.

وقال مراقبون إن السلطنة تواجه أزمات مالية مركبة تحتاج فيها إلى الخبرة الفنية للصندوق، وهو ما انعكس بشكل إيجابي فوراً على أداء الأسهم والسندات العمانية.

وارتفعت السندات الحكومية العمانية الأربعمائة بعد طلبها المساعدة الفنية من صندوق النقد الدولي لمساعدتها على تطوير استراتيجية

بمساعدة خبراء صندوق النقد الدولي في تقييم العلاقة مع السعودية، وأنها ستسعى من خلال اللقاءات

بمساعدة خبراء صندوق النقد الدولي في تقييم العلاقة مع السعودية، وأنها ستسعى من خلال اللقاءات

بمساعدة خبراء صندوق النقد الدولي في تقييم العلاقة مع السعودية، وأنها ستسعى من خلال اللقاءات